التاريخ والجغرافيا - الثانية باك آداب وعلوم إنسانية

درس التاريخ 2-1
نظام القطبية الثنائية والحرب الباردة

الأستاذ: حسن شدادي

الفهرس

I- أهداف التعلم
II- تقديم
III- السياق التاريخي لبروز نظام القطبية الثنائية
1-3/ الأوضاع الدولية بعد الحرب العالمية الثانية وبوادر نظام القطبية الثنائية
2-3/ المد الشيوعي السوفياتي في أوربا الشرقية
3-3/ رد الفعل الأمريكي من خلال مشروع مارشال
IV- مظاهر الحرب الباردة الأولى وبعض أزماتها (1947 – 1953م)
1-4/ مفهوم الحرب الباردة ومظاهرها العسكرية والاقتصادية
2-4/ بعض أزمات الحرب الباردة الأولى
V- العلاقات الدولية من التعايش السلمي إلى الحرب الباردة الثانية
1-5/ مظاهر مرحلة التعايش السلمي (1953 - 1975م)
2-5/ بعض الأزمات التي تخللت مرحلة التعايش السلمي (1953 - 1975م)
3-5/ الحرب الباردة الثانية (1975 – 1989م)
VI- مصطلحات ومفاهيم
VII- تقويم التعلمات

I- أهداف التعلم

1. تحديد السياق التاريخي لبروز نظام القطبية الثنائية.
2. استجلاء مظاهر وأزمات الحرب الباردة الأولي وتفسيرها.
3. دراسة مرحلة التعايش السلمي والحرب الباردة الثانية.

4. ترسيخ مهارات توظيف النص التاريخي والخريطة التاريخية لفهم نظام القطبية الثنائية.

II- تقديم

تميزت العلاقات الدولية بعد الحرب العالمية الثانية وحتى أواخر الثمانينيات بالمواجهة بين معسكرين متناحرين، هما المعسكر الغربي بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية، والمعسكر الشرقي بزعامة الإتحاد السوفياتي، وذلك في إطار ما عرف بنظام القطبية الثنائية، واختلفت حدة المواجهة بين المعسكرين بين التوتر والانفراج.

- فما هو السياق التاريخي لبروز نظام القطبية الثنائية؟
- وما هي أسباب ومظاهر وأزمات الحرب الباردة الأولى؟
- وماذا عن مرحلة التعايش السلمي والحرب الباردة الثانية؟

III- السياق التاريخي لبروز نظام القطبية الثنائية

3-1/ الأوضاع الدولية بعد الحرب العالمية الثانية وبوادر نظام القطبية الثنائية

الأنشطة

الوثيقة 1 : بداية القطبية الثنائية

«أصبحت الولايات المتحدة الأمريكية غداة الحرب العالمية الثانية أول قوة اقتصادية عالمية بفضل التقدم التقني وأساليب التدبير الفعالة، وأضحت بذلك تؤمن حوالي ربع المبادلات العالمية وتمارس تأثيرا كبيرا على التجارة العالمية .... وانطلاقا من كونها متزعمة العالم الليبرالي فإنها اتخذت سياسة متشددة إزاء الشيوعية التي عرفت مدا واسعا نتيجة الدور السوفياتي الذي استغل ظروف الحرب العالمية الثانية لنشر نفوذه بعيدا عن مجاله الترابي.»

الوثيقة 2 : خط زمني للمراحل التي مرت بها العلاقات الدولية بعد الحرب العالمية الثانية



الأسئلة :

1. تحديد موضوع الوثيقتين وإطارهما الزمني والمكاني.
2. استخلاص الإطار الجديد للعلاقات الدولية بعد الحرب العالمية الثانية من النص.
3. استخراج المراحل التي مرت بها العلاقات الدولية بعد الحرب العالمية الثانية من الخط الزمني.

ملخص الدرس

أدى تراجع نفوذ القوى الأوربية الاستعمارية التقليدية الممثلة في بريطانيا وفرنسا بعد نهاية الحرب العالمية الثانية إلى تصاعد نفوذ قوتين جديدتين متعارضتين من حيث النظام السياسي والاقتصادي رغم تحالفهما المؤقت خلال الحرب العالمية الثانية ضد النازية والأنظمة الديكتاتورية، وهما الاتحاد السوفييتي الشيوعي والداعم للمد الشيوعي في العالم، والولايات المتحدة الأمريكية الرأسمالية والتي تسعى إلى محاولة إيقاف المد الشيوعي، وتجلى هذا التوجه نحو الثنائية في التقسيم الرباعي لألمانيا بعد تحريرها من النازية إلى مناطق نفوذ الاتحاد السوفييتي الذي سيطر على القسم الشرقي، بينما اقتسمت الدول الرأسمالية (الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وبريطانيا) القسم الغربي فيما بينها، كما قسمت مدينة برلين بنفس الطريقة.

3-2/ المد الشيوعي السوفياتي في أوربا الشرقية

الأنشطة

الوثيقة 1 : مؤتمر يالطا 1945م

«في يالطا، في الأسبوع الذي مضى بين 4 و11 فبراير، حُدد مصير العالم بعد الحرب العالمية الثانية، وبصورة منفردة، مصير أوربا المحررة. وكان الرئيس روزفيلت يتابع حلمه في الإخاء العالمي، ويخول الأولوية إلى منظمة الأمم المتحدة. وبالنسبة لستالين، كان المهم، قبل كل شيء، التأمين ضد يقظة محتمة للروح العسكرية الألمانية ومنح الاتحاد السوفياتي منطقة نفوذ في أوربا بشكل لا تكون فيه سلامة أرضه مهددة أبدا ... وكان الرئيس روزفلت يسعى إلى الحصول على مساندة ستالين ضد اليابان. وكان تشرشل فزعا من متطلبات الزعيم الشيوعي. وقد قُبلت كل وجهات نظر هذا الأخير.

وهكذا فإن شرعية السيطرة السوفياتية على النصف الشرقي والجنوبي للقارة العجوز قد اعترف بها صراحة في وثيقة رسمية. وعكف ستالين على فرض هذه السيطرة في الواقع».

1. تحديد الجذور الأولي لنشوء الإيديولوجية الاشتراكية بأوربا.
2. استخلاص بوادر الصراع الأيديولوجي الاشتراكي الرأسمالي إثر قيام الثورة البلشفية بروسيا.
3. التعريف بروزفلت وستالين وتشرشل.
4. تحديد السياق التاريخي لمؤتمر يالطا.
5. استنتاج الجهة الأكثر استفادة من مؤتمر يالطا وتبرير ذلك.

الوثيقة 2 : لماذا نحن خائفون ؟

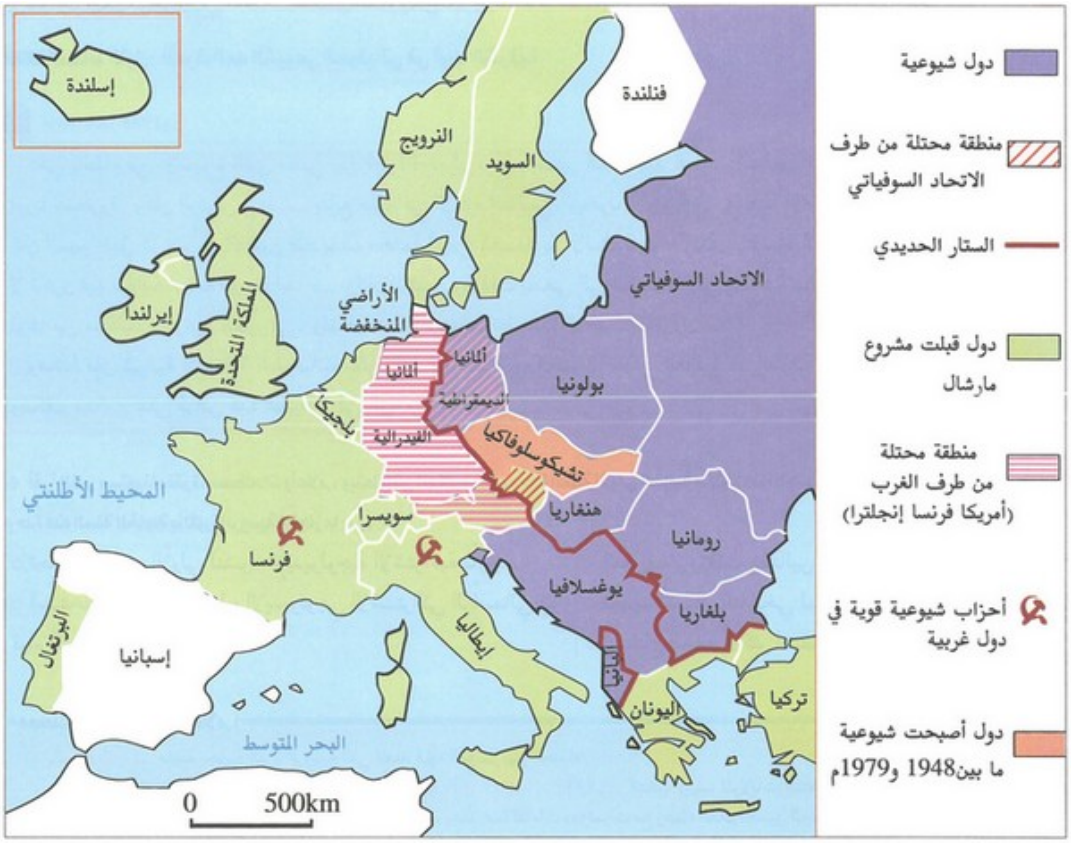
« في الجمعية العامة للأمم المتحدة المجتمعة بباريس سنة 1947م، توجه الوزير البلجيكي للشؤون الخارجية بول هنري سباك Paul Henri Spaak إلى المندوب السوفياتي قائلا:

هل تعلم لماذا نحن خائفون؟

ليس هناك سوى بلد كبير واحد خرج من الحرب محتلا لأراض أخرى، وهذا البلد هو الاتحاد السوفياتي. فبسبب الحرب أخذتم جزءا من فلاندا. وخلال الحرب وبسببها أخذتم جزءا من بولونيا.

ونتيجة لسياستكم أصبحتم أقوياء في وارسو وبراغ وبوخاريس وصوفيا. وبسبب سياستكم تحتلون فيينا وبرلين، ولاتبدون رغبة لمغادرتهما. إمبراطوريتكم تمتد من البحر الأسود إلى البلطيق والبحر المتوسط. تريدون الوصول إلى ضفة الراين وتتساءلون لماذا نحن خائفون؟ تغضبوننا لأن في كل بلد مُمَثَّل هنا تحشرون عناصر عدوة [عناصر اشتراكية] تهيئ للاضطراب...».

الوثيقة 3 : خريطة أوربا سنة 1947م



الأسئلة :

1. تحديد الفكرة الأساس للنص.
2. تفسير تخوف دول أوربا الغربية من الاتحاد السوفياتي.

ملخص الدرس

تجلت الانعكاسات السياسية للصراع بين المعسكرين في مساندة الاتحاد السوفياتي للأحزاب الشيوعية في دول أوربا الشرقية التي ساهم في تحريرها من الاحتلال النازي للوصول إلى السلطة، ولإقامة أنظمة اشتراكية فيها على غرار النظام السوفياتي، وأمام تصاعد المد الشيوعي في أوربا جاءت ردود فعل الولايات المتحدة الأمريكية التي رأت في هذا المد وسيلة للسيطرة على الشعوب وإقرار نظام اشتراكي بها.

3-3/ رد الفعل الأمريكي من خلال مشروع مارشال

الأنشطة

الوثيقة 1 : مشروع مارشال (خطاطة)



(م.أ.ت.إ) المنظمة الأوربية للتعاون الاقتصادي
التي تكلفت بتوزيع المساعدة الأمريكية

المساعدات الأمريكية بين 1946و1964 م وبمليار دولار

36 مساعدات اقتصادية
36 هبات
43 مساعدات عسكرية
81 تسديد ديون

الوثيقة 2 : مشروع مارشال (نص تاريخي)

«في 12 مارس 1947م طلب ترومان إلى الكونغرس اعتمادات لمساعدة اليونان لأن حكومتها لا تستطيع مجابهة الثورة الشيوعية. وكانت تركيا أيضا بحاجة إلى نجدة، وكان من اللازم تصور هذا الدعم إلى بلاد أخرى، لأن الولايات المتحدة الأمريكية رأت من واجبها أن تساعد الشعوب على ألا تقع تحت نير الأنظمة الشمولية [الشيوعية]، كما حصل ذلك لشعوب رومانيا وبلغاريا وبولونيا.

وقال ترومان:« أعتقد أن سياسة الولايات المتحدة الأمريكية يجب أن تكون في دعم الشعوب الحرة التي تقاوم محاولات الاستعباد، والتي تكون بواقع أقليات مسلحة أو ضغوط أجنبية. وإني لأعتقد أنه يجب علينا أن نساعد الشعوب الحرة على أن تصنع قدرها بيدها الخاصة. إنني أعتقد أن مساعدتنا يجب أن تقوم بصورة أساسية على دعم اقتصادي ومالي لا غنى عنه للاستقرار الاقتصادي ولحياة سياسية منسجمة ومنتظمة...».

الوثيقة 3 : تقرير جدانوف

وردفي تقرير جدانوف (ممثل الاتحاد السوفياتي خلال مؤتمر الأحزاب الشيوعية الأوربية حول مشروع مارشال) في شتنبر 1947م، مايلي:
«يتمثل الهدف الجديد للسياسة الأمريكية في إرساء الهيمنة على العالم وفرض الأمبريالية الأمريكية .... وهذا المشروع الواسع يشمل عدة جوانب كالجانب الاقتصادي والعسكري والسياسي، والتي لا يمكن إلا أن تكرس التفوق الأمريكي، وبالمقابل تجعل من الدول الأخرى توابع وذيولاً لها ... لذلك على الأحزاب الشيوعية ان تقوم بالدور التاريخي المنوط بها، وهو مواجهة المشروع الأمريكي في أوربا والصمود في وجه كل المخططات التوسعية الأمريكية».

الأسئلة :

1. التعريف بمشروع مارشال.
2. تحديد أنواع المساعدات التي تضمنها المشروع.
3. استخراج الدول المعنية بهذا المشروع وتفسير ذلك.
4. تحديد موقف الاتحاد السوفياتي من مشروع مارشال وتفسيره.
5. استنتاج أثر هذا الموقف على تطور العلاقات الدولية بين المعسكرين.

ملخص الدرس

كان رد الفعل الأمريكي على المد الشيوعي في أوربا والعالم ظهور مذهب ترومان أو ما يسمى ب "سياسة محاصرة الشيوعية"، وتدخل في هذا الإطار المساعدات المالية والاقتصادية الضخمة التي قُدمت للدول المتضررة من الحرب من خلال مشروع مارشال سنة 1947م، وقد اعتبر أندريه جدانوف مستشار الرئيس السوفياتي ستالين أن مشروع مارشال يؤدي حتما إلى حدوث تغيرات على سياسة البلد الذي سيلقى هذا الدعم، وبالتالي فرض الامبريالية الأمريكية على العالم، لذلك دعا إلى مواجهة المشروع الأمريكي والصمود في وجه كل المخططات التوسعية الأمريكية، فسارع إلى إنشاء مكتب الإعلام الشيوعي المسمى ب"الكوميفورم" لتعبئة الأحزاب الشيوعية ضد المشروع الأمريكي.

IV- مظاهر الحرب الباردة الأولى وبعض أزماتها (1947 – 1953م)

4-1/ مفهوم الحرب الباردة ومظاهرها العسكرية والاقتصادية

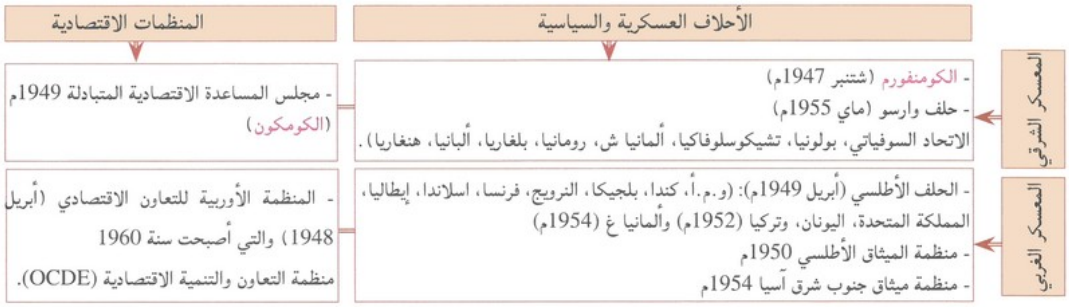
الأنشطة

الوثيقة 1 : تعريف الحرب الباردة

« الحرب الباردة هي ذلك الصراع الذي تتحاشى فيه الأطراف المعنية استعمال الأسلحة لمواجهة بعضها البعض. استعملت العبارة لأول مرة من طرف الإسباني خوان منيال (Juan Manial) في ق 14، ثم استُعملت من جديد من طرف رجل المال الأمريكي برنار باروش (Bernard Barouche) في بداية 1947. وأذيعت على يد الصحافي والتر لبمان (walter lipmen). تعني الحرب الباردة، اليوم، المواجهة السوفياتية الأمريكية بعد سنة 1947 أي بعد تفسخ الحلف المضاد للهتليرية...».

1. التعريف بالحرب الباردة.
2. استنتاج تاريخ بداية الحرب الباردة حسب صاحب النص.
3. مناقشة فكرة صاحب النص بخصوص بداية الحرب الباردة.

الوثيقة 2 : خطاطة تنظيم المعسكرين الشرقي والغربي بعد الحرب العالمية الثانية



1. تحديد موضوع الوثيقة وإطارها الزمني.
2. استخراج التنظيمات العسكرية والسياسية والاقتصادية للمعسكرين.

3. استنتاج مجالات الصراع بين المعسكرين ومظاهره.

ملخص الدرس

الحرب الباردة هي حالة الصراع والتوتر والتنافس التي كانت توجد بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بعد الحرب العالمية الثانية، حيث عمل كل طرف على نشر مبادئه بمختلف الطرق مع تفادي الاصطدام العسكري المباشر في منتصف الأربعينيات وحتى أوائل التسعينيات من القرن الماضي، ومن أهم مظاهرها:

- الخلافات السياسية: خلافات ناتجة عن الخلاف الإيديولوجي بين المعسكرين، ورغبة كل منهما في بسط نفوذهما في مناطق مختلفة من العالم، والتي ظهرت رغبة الاتحاد السوفياتي لبسط نفوذه في دول البلقان، وكذا تقديم الولايات المتحدة الأمريكية مساعدات خيالية للدول الأوربية لإعادة بناء اقتصادها، وذلك في إطار مشروع مارشال لكسبها إلى جانبها وحمايتها من المد الشيوعي.
- القطيعة الاقتصادية: تطورت الخلافات السياسية إلى قطيعة اقتصادية بين المعسكرين، حيث أنشأت الكتلة الغربية السوق الأوربية المشتركة، في حين أنشأت الكتلة الشرقية الكوميكون.
- تكوين أحلاف عسكرية: اتجهت الكتلة الرأسمالية إلى تكوين أحلاف عسكرية موجهة ضد الاتحاد السوفياتي وحلفائه، أبرزها "حلف شمال الأطلسي"، مما أدى إلى إنشاء الاتحاد السوفياتي مع دول الكتلة الاشتراكية "حلف وارسو".
- التسابق نحو التسلح: اتجه المعسكران إلى التسابق نحو التسلح، حيث تمكن الطرفان من تطوير الصواريخ العابرة للقارات، ومن صنع القنابل النووية والهيدروجينية، فنشأ عن ذلك ما يسمى ب "نظام توازن الرعب" القائم على تفادي الطرفين الدخول في مواجهة مباشرة خوفا أن من يؤدي استعمال أسلحة الدمار الشامل إلى إفنائها.

4-2/ بعض أزمات الحرب الباردة الأولى

الأنشطة

الوثيقة 1 : أزمة برلين الأولى 1949م



الوثيقة 2 : الحرب الكورية

بدأت حرب كوريا ودامت ثلاثة أعوام، وكلفت 3 ملايين نفس بشرية وخسائر مادية عظيمة لترد في آخر الأمر، الجزأين إلى قواعد انطلاقهما، وتكرس انقسام البلاد [كوريا الشمالية الاشتراكية وكوريا الجنوبية الرأسمالية]، وهيأت أيضا للولايات المتحدة الأمريكية فرصة التدخل مباشرة في قضايا القارة الآسيوية وتوكيد عزمها أمام العالم على احتواء التوسع الشيوعي».

الوثيقة 3 : بعض أزمات الحرب الباردة الأولى

الأزمات	التاريخ	الأسباب	النتائج
برلين الأولى	1949م	عدم اتفاق الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي حول مصير ألمانيا ورغبة كل منهما نشر مذهبه على حسابها.	تقسيم ألمانيا إلى قسمين: شرقي اشتراكي وغربي رأسمالي.
الحرب الكورية	1950-1953م	أدت الحرب الأهلية بين التيار الاشتراكي والتيار الليبرالي إلى تدخل الولايات المتحدة الأمريكية لمساندة الجنوب الليبرالي، وبالمقابل تدخل الصين لمساندة الشمال الاشتراكي.	تقسيم كوريا إلى قسمين: شمالي اشتراكي وجنوبي رأسمالي.

الأسئلة :

1. إبراز الأزمات الواردة في الخريطتين، ثم تفسيرها بالاستعانة بمعطيات الجدول والنص.
2. تحديد نتائج هذه الأزمات.

ملخص الدرس

ظهر تأثير توازن الرعب بصفة جلية على العلاقات بين العظميين في أزمة برلين الأولى، وفي الحرب الكورية.

أزمة برلين الأولى 1949م

تم تقسيم ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية إلى أربع مناطق نفوذ، وعلى اثر اتفاق الولايات المتحدة الأمريكية وانجلترا وفرنسا على توحيد المناطق الألمانية الواقعة تحت مراقبتها في بما ذلك برلين الغربية، بالمقابل قرر الاتحاد السوفياتي إغلاق جميع الطرق المؤدية إلى برلين الغربية، وفرض بذلك حصارا عليها، وكادت هذه الأزمة أن تتحول إلى مواجهة بين العظميين لولا قرار الاتحاد السوفياتي في ماي 1949م رفع الحصار على برلين الغربية، وأعقب ذلك تقسيم ألمانيا في بما ذلك برلين وجمهورية ألمانيا الاتحادية (ألمانيا الغربية) التابعة للحلفاء الرأسماليين، وجمهورية ألمانيا الديمقراطية (ألمانيا الشرقية) التابعة للإتحاد السوفياتي.

الحرب الكورية (1950 – 1953م)

تم تقسيم كوريا على اثر الاحتلال المزدوج الأمريكي السوفياتي لأراضيها إلى شطرين سنة 1945م، كوريا الشمالية يدعمها الاتحاد السوفياتي وكوريا الجنوبية تدعمها الولايات المتحدة الأمريكية، واندلعت الأزمة بسبب الحرب الأهلية بين الكوريتين عندما هاجمت كوريا الشمالية كوريا الجنوبية، وتوسع نطاق الحرب بعد ذلك عندما دخلت الأمم المتحدة بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية ثم الصين أطرافا في الصراع، إذ تدخلت الولايات المتحدة لمساندة كوريا الجنوبية وتدخلت الصين لمساندة كوريا الشمالية، وبعد مشاورات طويلة تم التوقيع على هدنة سلام في يوليوز 1953م، مما شكل بادرة نحو الانفراج الوضع الدولي، وبداية مرحلة جديدة تسمى "التعايش السلمي".

V- العلاقات الدولية من التعايش السلمي إلى الحرب الباردة الثانية

5-1/ مظاهر مرحلة التعايش السلمي (1953 - 1975م)

الأنشطة

الوثيقة 1 : مقتطف من خطاب خروتشوف في 6 يوليوز 1959م

«قد يعجبك جارك وقد لايعجبك، فلست مجبرا على ربط علاقات صداقة معه، ولكنك تعيش بجواره. ما الذي يمكن فعله إذا لم ترغب في مغادرة المكان الذي ألفته؟ هذا الوضع يشبه، إلى حد بعيد، العلاقات بين الدول ... هناك مخرجان: إما الحرب، بحيث ستكون النتائج خطيرة على كل الشعوب في قرن الصواريخ والقنابل الهيدروجينية، وإما التعايش السلمي.
قد يعجبك جارك أو لا، فليس هناك من حل سوى إيجاد مجال للتفاهم معه، لأننا لا نعيش إلا على كوكب واحد.»

الوثيقة 2 : نص تاريخي

« في بداية الخمسينيات حدث تطور كمي ونوعي في مجال التسلح، دفع القوتين الكبيرتين إلى التساؤل عن إمكانية التخفيف أو الحد من التسابق المرعب، خاصة وأن حدوده غير متناهية. وهذا أمر غير معقول إذا علمنا أنه يمتص نسبة كبيرة ومتزايدة من الميزانية، ذلك على حساب إنتاج المواد الاستهلاكية ... كما أن هذه الأسلحة الجديدة والفتاكة يمكن أن تخلف الملايين من الضحايا ... وشكلت هذه العوامل حافزا شجع القوتين الكبيرتين على البحث عن علاقات جديدة مبنية على الانفراج والتعايش السلمي ... وهناك عوامل خاصة مرتبطة برغبة كل من الرئيس السوفياتي بريجنيف والرئيس الأمريكي نكسون Nixon في تحقيق اتفاق دولي خارجي لتهدئة الأوضاع الداخلية المتكدرة ...
على أنه لا ينبغي أن يفهم أن هذا التعايش السلمي هو تحالف بين العملاقين ... لأن كل واحد سيستمر في الحفاظ على إديولوجيته وأهدافه الخاصة.»

الوثيقة 3 : جدول أهم مراحل النزع الجزئي للسلاح

السنوات	الاتفاقيات المبرمة
1959م	الاتفاق على تدويل منطقة القطب الجنوبي وتخصيصها للأبحاث العلمية ومنع إقامة منشآت عسكرية فيها.
1963	توقيع الاتفاقية الأمريكية السوفياتية الإنجليزية حول وقف التجارب النووية في الفضاء الكوني وأعماق البحار.
1968	الاتفاقية الأمريكية السوفياتية الإنجليزية حول منع انتشار الأسلحة النووية.
1972	توقيع الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي على اتفاقية سالت الأولى (محادثات الحد من الأسلحة الاستراتيجية).

الأسئلة :

1. تحديد موضوع الوثائق وإطارها الزمني.
2. استخلاص الفكرة الأساس للنص الأول.
3. استخلاص دوافع التعايش السلمي من النص الثاني.
4. استنتاج مظاهر التغيير والاستمرار في السياسة الخارجية لكل من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي.
5. استخراج بعض مظاهر التعايش السلمي وتفسيرها انطلاقا من الجدول.

ملخص الدرس

بعد وفاة ستالين برز التعايش السلمي باعتباره رؤيا جديدة للعلاقات الدولية تنبني على تفادي أسباب التوتر المفضي للمواجهة العسكرية بين الدول خوفا من نتائج الحرب الساخنة بين المعسكرين، وساعد على ذلك أكثر وصول قيادات سياسية للحكم "نيكيتا خروتشوف" بالاتحاد السوفييتي، والرئيس "أيزنهاور" بالولايات المتحدة الأمريكية، ومن العوامل التي أدت إلى نهج سياسة التعايش السلمي:

- الخوف المتبادل من الحرب مع التطور النوعي في تكنولوجيا الأسلحة.
- بروز قيادات سياسية مالية للحوار والانفراج في العلاقات الدولية سواء من الجانب السوفياتي أو من الجانب الأمريكي.
- دور الأمم المتحدة في تكريس قيم السلام والتعاون الدولي، ونبذ الحروب وتشجيع الحلول الدبلوماسية للنزاعات في العالم.
- اقتناع العظميين بأن التسابق نحو التسلح ليس في صالح الطرفين، وأنه من المفيد الاهتمام بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية لتحقيق التطور والتقدم عوض الدخول في الحرب.

وقد اتخذ التعايش السلمي عدة مظاهر، منها:

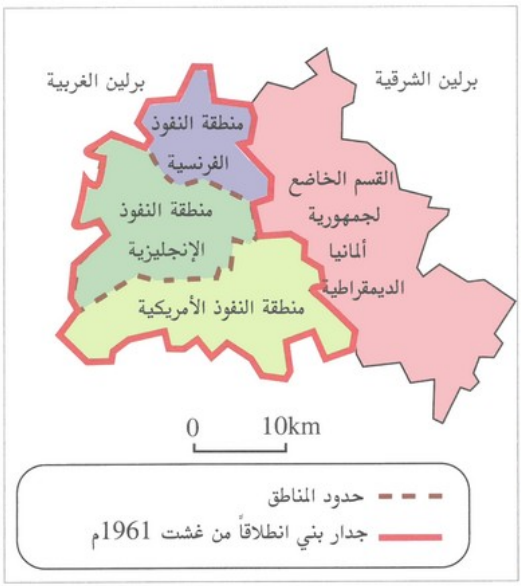
- اللقاأت المكثفة بين العظميين لمعالجة بعض القضايا والخلافات الدولية، مثل وضعية ألمانيا والنمسا، والأمن الأوربي، والعلاقات بين الشرق والغرب، وقضايا نزع السلاح ...

- دعوة القيادة السوفياتية إلى التعايش السلمي في عهد خروتشوف.
- ظهور موقف مماثل من طرف الولايات المتحدة الأمريكية التي دعت إلى وقف الحملة المارتكية ضد الموظفين المتعاملين مع الأحزاب الشيوعية.

5-2/ بعض الأزمات التي تخللت مرحلة التعايش السلمي (1953 - 1975م)

الأنشطة

الوثيقة 1 : أزمة برلين الثانية (صورة وخريطة)





1. تحديد موضوع الوثيقتين وإطارهما الزمني.
2. إبراز وضعية برلين قبل 1961م.
3. استنتاج الوضع الجديد لبرلين وتفسيره.

الوثيقة 2 : الأزمة الكوبية (خريطة ونص تاريخي)

تحرك فريق من المهاجرين الكوبيين من الولايات المتحدة الأمريكية، تدعمه مصلحة الاستخبارات المركزية، وأخذ يقوم بمناورات تحرش ضد جزيرة كوبا الاشتراكية. وجرت محاولات في منطقة الخنازير في أبريل 1961م فأخفقت واستجابت الحكومة السوفياتية لنداء كاسترو وانشأت في كوبا مراكز لإطلاق الصواريخ وجهزتها برؤوس نووية. وفي 15 أكتوبر 1962م نقلت طائرات إلى البيت الأبيض صور الأجهزة المنصوبة ... وتُبودلت رسائل الضغط بين العملاقين النوويين. وأمسك العالم بأنفاسه إلى الحد الأقصى ... غير أن رباطة جأش الرئيس كندي وحكمة خروتشوف أنهتا أخيرا أخطر أزمة هزت العالم منذ الحرب العالمية الثانية. فقد قبل السوفياتيون بتقويض مراكزهم واسترجاع قذائفهم مقابل تعهد الأمريكيين بالتخلي عن كل هجوم على كوبا ... وأصبح توازن صرف النظر عن القصد واقعا يسيطر على دبلوماسية الكتلتين المتضادتين.»



1. تحديد موضوع الوثيقتين وإطارهما الزمني.
2. تفسير الأزمة الكوبية.

3. استخلاص نتائج الأزمة الكوبية.

الوثيقة 3 : الحرب الفيتنامية (خريطة ونص تاريخي)

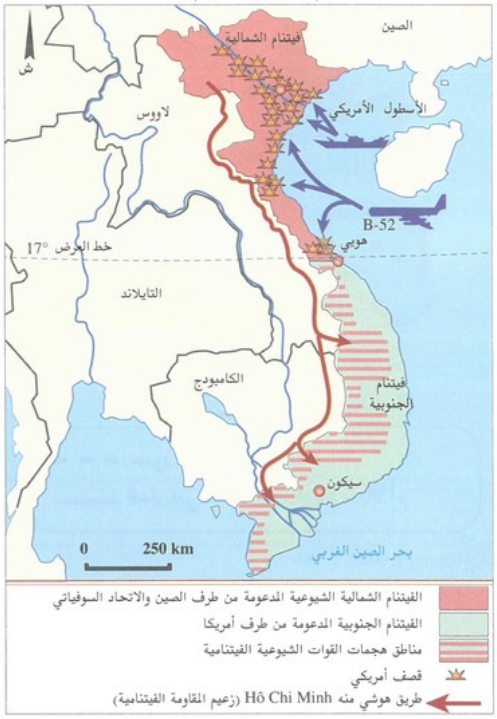
« أصبح الخروج من الوحل الفيتنامي ضرورة ملحة لعدة عوامل:

- اقتصاديا: كانت تكاليف الحرب مرتفعة بحيث شكلت المصاريف 3 % من الدخل الوطني الإجمالي، صرف على الحرب سنة 1967م، 25 مليار دولار، كما أن الاقتصاد الأمريكي بدأ يتراجع منذ 1971م، إضافة إلى انخفاض العملة الأمريكية بنسبة 8 % .

- ديبلوماسيا: لايمكن أن يتطور الانفراج مع الاتحاد السوفياتي والتطبيع مع الصين، والأمريكيون يشنون في الفتنام حربا يعتبرها الشيوعيون حربا أمبريالية ... إضافة إلى تصاعد الحركات الاحتجاجية على الحرب في المدن الكبرى بفرنسا وإيطاليا وألمانيا.

- سياسيا: انتخب الرئيس نكسون بأقلية أمريكية 43 % ولم يكن يسمح بمزيد من التراجع السياسي، كما أن المسؤولين كانوا يعرفون أن القوات العسكرية الأمريكية في الفيتنام أخذت في التراجع.

- معنويا: إنهاء الحرب من شأنه أن يضع حدا للرعب الذي ساد الرأي العام الأمريكي جراء الخسائر البشرية الثقيلة ... 80 % من الأمريكيين اعتبروا حرب الفيتنام خطأ فادحا».



1. تحديد موضوع الوثائق وإطارها الزمني.
2. تسمية الدول الأجنبية التي تدخلت في الفيتنام وتفسير ذلك انطلاقا من الخريطة.
3. استخلاص العوامل التي دفعت الولايات المتحدة الأمريكية إلى الانسحاب من الفيتنام انطلاقا من النص.
4. إبراز نتائج حرب الفيتنام.

ملخص الدرس

التقارب بين العظميين لم يمنع قيام أزمات حادة أظهرت حدود التعايش السلمي بينهما، وتجلى ذلك بالخصوص في أزمة برلين الثانية، والأزمة الكوبية، والحرب الفيتنامية :

- أزمة برلين الثانية: اندلعت هذه الأزمة ابتداء من سنة 1955م بعد أن فشلت الكتلتان في التوصل إلى حل لمشكلة تقسيم ألمانيا إلى أربعة مناطق نفوذ، فالإتحاد السوفياتي حاول فرض الاعتراف القانوني بجمهورية ألمانيا الديمقراطية مع تحويل برلين إلى مدينة محايدة، بينما رفضت الأطراف الأخرى هذا الحل، وانتهت الأزمة ببناء جدار برلين من طرف سلطات ألمانيا الشرقية سنة 1961م.
- الأزمة الكوبية: انفجرت هذه الأزمة سنة 1962م عندما اكتشفت طائرات الاستطلاع الأمريكية وجود قواعد سوفياتية لإطلاق الصواريخ بكوبا، فكان رد فعلها سريعا حيث حاصرت كوبا وهدد الرئيس الأمريكي كينيدي السوفيات بشن حرب شاملة، وانتهت الأزمة بسحب الصواريخ السوفياتية مقابل كف الولايات المتحدة عن تهديد النظام الاشتراكي بكوبا.
- الحرب الفيتنامية: تواجهت الفيتنام الشمالية التي حظيت بدعم المعسكر الاشتراكي مع الفيتنام الجنوبية الموالية للمعسكر الغربي منذ سنة 1954م، ثم تدخلت الولايات المتحدة في الحرب بشكل مباشر سنة 1965م، لكن التدخل الأمريكي انتهى بتوحيد قوات الشمال لشطري الفتنام سنة 1973م، و بعد أن اضطرت الولايات المتحدة الأمريكية إلى الخروج من الحرب، مما أسمته بالوحل الفيتنامي لعدة عوامل: اقتصادية،

ودبلوماسية، ومعنوية، بعد أن كلفت الفيتناميين ما يقرب من ثلاثة ملايين من القتلى، وانتهت بتوحيد الفيتنام في دولة واحدة سنة 1975م.

ولم يكد العالم يتنفس الصعداء من حرب الفيتنام حتى عادت بؤر التوتر والمواجهة الغير مباشرة بين العظميين لتعم عدة مناطق من العالم الثالث إيذانا بنهاية التعايش السلمي وبداية الحرب الباردة الثانية.

3-5/ الحرب الباردة الثانية (1975 – 1989م)

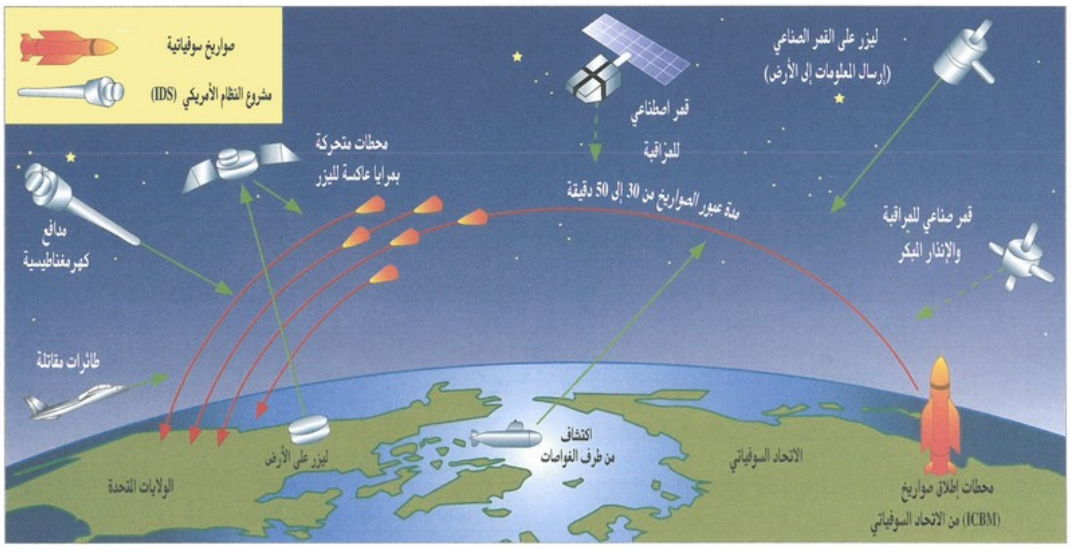
الأنشطة

الوثيقة 1 : جدول المواجهة الأمريكية السوفياتية في العالم الثالث (1975 - 1985م)

السنوات	الأحداث
1975م	اتفاقية اقتصادية بين الاتحاد السوفياتي وليبيا.
1976	التدخل السوفياتي الكوبي في أنكولا والموزمبيق.
1977	تزويد الولايات المتحدة الأمريكية كلاً من مصر والصومال والسودان والتشاد بالأسلحة الدفاعية.
1979	التدخل السوفياتي في أفغانستان.
1981	تزايد المساعدة الأمريكية للسلفادور.
1983	عودة المساعدات الأمريكية لكوتيمالا.
1985	الدعم الأمريكي للكنتراس (المعارضين في نكاراغوا) ضد الساندينيين الاشتراكيين.

1. تحويل معطيات الجدول إلى خط زمني.
2. تسمية الدول التي تدخل فيها الأمريكان والسوفيات.
3. تحديد مستواها الاقتصادي والعالم الذي تنتمي إليه.
4. تمييز خاصية الحرب الباردة الثانية.

الوثيقة 2 : حرب النجوم (تعبير أطلق على المشروع الأمريكي المعروف ببرنامج الدفاع الاستراتيجي)



1. تحديد نوع الأسلحة التي يتوفر عليها كل طرف.
2. وصف التطور الذي طرأ على التسلح لديهما وتفسيره.
3. تقويم الأخطار التي يمكن أن يخلفها التسابق نحو التسلح على البشر.

ملخص الدرس

عادت العلاقات الدولية إلى التوتر من جديد بين القطبين الثنائيين، وذلك بعد أن امتد النفوذ السوفياتي إلى عدد كبير من بلدان العالم الثالث، حيث عمل على توسيع الروابط مع كل من ليبيا سنة 1975م، وأنغولا والموزمبيق سنة 1976م، كما تدخل في أفغانستان سنة 1979م، وبدأ الرد الأمريكي سنة 1977م بتزويد كل من مصر والصومال والسودان والتشاد بالأسلحة الدفاعية، إضافة إلى دعم كل الحركات المناهضة للأنظمة الاشتراكية بالعالم الثالث، وبالموازاة مع ذلك عززت كل من الولايات المتحدة والإتحاد السوفياتي قدراتهما العسكرية، حيث توصل الطرفان إلى تطوير الغواصات الحربية، والقنابل الذرية إبتداأ من سنة 1981م، كما شرعت الولايات المتحدة الأمريكية بتنفيذ برنامج الدفاع الإستراتيجي سنة 1989م وهو البرنامج المعروف بحرب النجوم.

VI- مصطلحات ومفاهيم

يالطا

مدينة بجزيرة القرم الروسية انعقد فيها المؤتمر بين الحلفاء.

فرانكلين دلانو روزفيلت (1882 - 1945م)

انتخب رئيسا للولايات المتحدة الأمريكية سنة 1932م، ثم أعيد انتخابه سنوات 1936م و1940م و1944م، قاد بلاده خلال الحرب وعقد عدة لقاءات ومؤتمرات مع زعماء العالم لتنسيق الخطط الحربية وللنظر فيما بعد الحرب.

جوزيف ستالين (1879 - 1953م)

أصبح رئيسا للاتحاد السوفياتي بعد وفاة لينين، واستغل ظروف الحرب لنشر الاشتراكية في العديد من البلدان الأخرى.

ونستون تشرشل (1874 - 1965م)

أصبح وزيرا أولا في إنجلترا سنة 1940م، وقاد بلاده خلال الحرب العالمية الثانية، واشتهر بسياسة التقرب من الولايات المتحدة الأمريكية والحذر من الاتحاد السوفياتي.

مشروع مارشال

المشروع المكثف للمساعدات الاقتصادية لدول أوربا الغربية لإعادة بناء اقتصادها، المقترح من طرف جورج مارشال (كاتب الدولة في الشؤون الخارجية للولايات المتحدة) في 5 يونيو 1947م.

هاري ترومان (1884 - 1972م)

أصبح رئيسا للولايات المتحدة الأمريكية بعد وفاة روزفلت سنة 1945م، وأعيد انتخابه سنة 1948م، اشتهر بقيادته للولايات المتحدة الأمريكية خلال الحرب الباردة الأولى.

أندري جدانوف (1896 - 1948م)

من أكبر المستشارين للرئيس السوفياتي ستالين، اشتهر بالدعاية الكبيرة التي قام بها للحزب الشيوعي في مواجهة مشروع مارشال والسياسة الأمريكية خوفا من هيمنتها.

الكومنفورم

هو مكتب الإعلام الشيوعي الذي أنشأه الاتحاد السوفياتي لتعبئة الأقطار الأوربية وأحزابها الشيوعية ضد مشروع مارشال.

الكومكون

هو مجلس المساعدة الاقتصادية المتبادلة الذي أقامه الاتحاد السوفياتي مع البلدان الاشتراكية سنة 1949م.

نكيتا خروتشوف (1894 - 1971م)

أصبح رئيسا للاتحاد السوفياتي بعد وفاة ستالين سنة 1953م، وانتقد طريقة هذا الأخير في الحكم وقام ببعض الإصلاحات، واشتهر بدعمه لسياسة التعايش السلمي مع الولايات المتحدة الأمريكية.

VII- تقويم التعلمات

الوثيقة 1

« في أعقاب الحرب العالمية الثانية، استقبل العام مولودا دوليا جديدا تمثل في «هيئة الأمم المتحدة» كمنظمة عالمية، يرجى من ورائها المحافظة على السلام ... وقد كان ميلاد الأمم المتحدة بصفة رسمية في 24 أكتوبر 1945م، بعد أن صادقت على ميثاقها الدول الكبرى وهي، الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين وبريطانيا وفرنسا، وكذلك وافقت عليه دول أخرى ...

(لكن) يعاب على هيئة الأمم المتحدة أنها انقسمت على نفسها، فنرى كتلة الاتحاد السوفياتي وحلفائه، وكتلة الولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية وما يدور في فلكها، بالإضافة إلى كتلة عدم الانحياز ... وانحرفت الهيئة في معالجتها للقضايا الدولية، وأصبحت قراراتها لا تصدر عن مبادئ الحق والعدل والمساواة، ولكن وفقا لأغراض الدول الكبرى التي تسيطر على الهيئة وتتحكم في مصائر الشعوب الصغيرة.»

الوثيقة 2

« ... وبدأ الصراع والمواجهة والتلويح إلى الخطر الشيوعي بعد وفاة الرئيس الأمريكي روزفلت الذي كان يميل إلى السلم والتعاون الدولي بعد الحرب العامية المدمرة، وأصبح ترومان رئيسا للولايات المتحدة الأمريكية الذي انتهج سياسة القبضة الحديدية ضد الاتحاد السوفيتي، واستمرت العلاقات السوفيتية الأمريكية تسير وفق التصعيد والتدهور... فأخذت الولايات المتحدة الأمريكية مبادرة اقتصادية لعزل الاتحاد السوفيتي عن أوربا وعن باقي دول العالم وحمايته من نمو ونشاط الفكر الشيوعي، حيث أعلن وزير خارجيتها مارشال ... عام 1947 مشروعه الذي أطلق عليه اسمه (مشروع مارشال) لدعم الدول الأوربية التي دمرتها الحرب العالية الثانية والدول الأخرى التي تأثرت بتلك الحرب ... »

الوثيقة 3

« ... ولا شك أن تراجع القوة العسكرية الروسية النسبي (والمطلق أيضاً) يرجع إلى أن السلاح النووي لم يعد السلاح المطلق بعدما حققته الولايات المتحدة وتحققه من نجاحات في عسكرة الفضاء في إطار مبادرة الدرع الصاروخي التي تستأنف بصورة مختلفة مشروع حرب النجوم ... فقد هدد هذا المشروع بخفض مرتبة السلاح النووي السوفياتي إلى سلاح شبه تقليدي، يما يخل إخلالا شديدا بتوازن الرعب الذي انبنى عليه توازن نظام القطبين. »

المطلوب

1- ضع (ي) الوثائق الثلاث في سياقها التاريخي (الزمن - الموضوع - المكان).

2- اشرح (ي) تاريخيا ما تحته سطر في الوثيقتين.

3- استخرج (ي) من الوثائق ما يلي :

أ - من الوثيقة 1:

- ظروف اندلاع الحرب الباردة بين المعسكرين الغربي والشرقي.

ب - من الوثيقة 2 :

- المؤشرات الدالة على الحرب الباردة الأولى.

ج - من الوثيقة 3 :

- تجليات الحرب الباردة الثانية.
- مظاهر التفوق الأمريكي على الاتحاد السوفياتي.

4- ارسم (ي) لوحة زمنية (كرونولوجية)» توطن (ين) داخلها أحداث الحرب الباردة الآتية مقابل ما يناسبها من سنوات :

الأحداث	السنوات
مشروع مارشال	1971م
اتفاقية سالت الأولى	1955م
حلف وارسو	1947م
حلف الشمال الأطلسي	1983م
مشروع حرب النجوم	1949م
أزمة كوبا	1962م